

شرح قصيدة ابن الو نان (الشمقمقية) - 30 - للشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

الى قول المؤلف رحمه الله تعالى فربما يبدو اذا برزن لي رثم اليه طار بتشوقي لبنى وما ادراك ما لبنى بها عرفت صبا مغرما ذا قلقي
ربما رب في الاصل حرب جر - 00:00:00

يختص بالنكرات فاذا دخلت عليه ماء كفته عن العمل مختصة حينئذ بالجملة الفعلية ويجوز فيه التخفيف والتشديد وقرأ بالوجهين
ربما يود الذين كفروا ربما قراءتان متواترتان ومعنى رب تأتي للتكفير كثيرا وللتقليل قليلا. الغالب عليها التكثير وقد تأتي للتقليل -
00:00:17

ربما يبدو اذا برزنا اي ظهروا لي فريق مون الرثم هو الغزال الخالص البياض. الغزال الخالص البياض وتخفف الهمزة بابدالها ياء فيقال
ريم وهي قاعدة مطردة ذكرناها قبل في هذه الدروس - 00:00:49

ان كل اسم ثلاثي عينه همزة ساكنة يجوز تخفيفه بابدال الهمزة حرف مد مجالسا لحركة ما قبله فتقول في كأس كأس وفي بأس بأس
وفي بأس فأس وفي رأس رأس - 00:01:09

وتقول في بؤس بؤس وفي سؤر سور وتقول في بئر بير وفي ذئب ذئب فهي قاعدة مطردة فكذاك تقول في رثم ريم رثم اليه طار
بي تشوقي. التشوق والشوق هو حركة النفس ونزاع الهواء - 00:01:28

لبنى علم على امرأة وما ادراك ما لبنى تعجب بها عرفت صبا الصب العاشق. والصبابة رقة الشوق وقالوا صب يا صب والفعل كفرح
فهو صب اي عاشق والصبابة رقة الشوق - 00:01:53

قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الاعلام رقة شوق وهوى صبابة وسبب في جمعه صبابة منحدر الامكن والصبابة بقية الماء او
الشراب مغرما اي اسيرا للحب ذا قلقي القلق انزعاج النفس واضطرابها - 00:02:15

تسبب ثغر اجنبي ومرشف قد ارتوى من قرقف معتق تباه يسببه اسره اي تأسر بجمالها بثغر ثغر المبسم اجنبي الشنب محرقة ماء
ورقة وبرد وعذوبة في الانسان ماء في الانسان ورقة وعذوبة - 00:02:42

قال غيلان لمياء في شفتيه هاحوة لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب وقال الاخر كانما كانما ذر عليه الزرنب الزرنب ونبت هم طيب
الرائحة ومرشف بكسر الشين وفتحها مارشف ومرشف - 00:03:18

وهو مفعول من رشفة فعله كنصر وضرب وسمع والرشف اخذ المائع بالشفيتين الرشف وتناول المائع كالماء مثلا بالشفيتين وهو فوق
المص وكما قلنا يقال مرشف ومرشف لان الفعل كان صراع - 00:03:45

وضرب فقياس ما فعله ضرب ان يقال فيه مارشف وقياس ما فعله نصر ان يقال فيه مرشف لان قاعدة المفعول انه يصاغ من الفعل
الثلاثي لافادة الحدث والزمان والمكان. افادة المصدر والزمان والمكان - 00:04:14

فاذا كان الفعل مفتوح المضارع او مضمومه كان المفعول مفتوحا مطلقا زمانا كان او مصدرا او مكانة فمثلا دخل المفعول منها مفتوح
دائما يقول مدخل في الفتح لان المضارعة بالضم يدخل - 00:04:38

وركب المفعول منها مفتوح دائما لان المضارع مفتوح مركب اما اذا كان المضارع مكسورا فهنا يفرق بين المصدر من جهة وبين الزمان
والمكان فيفتح المصدر ويكسر الزمان والمكان وهذاك جلس يجلس بالكسر في المضارع - 00:04:57

فاذا اردت ان تبني بذلك مكانا او زمانا كسرته فقلت مجلس واذا اردت المصدر قلت مجلس بالفتح وكذا نزل اذا اردت ان تبني منها
المكانة او الزمان قلت منزل واذا اردت المصدر نفسه قلت من زل - [00:05:16](#)

بالمرشف هو مكان الرشف فاذا بنيناه من نصره قلنا مرشف لان المضارعة اذا كان مضموما كان المفعول مطلقا مفتوحا زمانا كان او
مصدرا او او مكانا واذا بنيناه من ضربة فرقنا بين المصدر وبين الزمان والمكان وحين انسان يكسره لانه مكان - [00:05:35](#)

هذه هي قواعد المفعول وله جانبان مشهوران جانب كسر وجانب فتح فجالب الكسر هو الواو فاء فكل فعل الحرف كل فعل ثلاثي
الحرف الاول منه واو فلما فعلوا منه مكسور - [00:05:59](#)

المولد والمورد والموقف والموضع هذه قاعدة مضطردة اي فعل ثلاثي الحرف الاول منه واو يكسر منه المفعول وقاعدة الفتح هي ان
يكون معتلا كل فعل معتل فلنفعل منه مفتوح كالممشى والمرمى - [00:06:15](#)

والمسعى لانه تقول ساعة ورا ما مشى قدرت ومن قرقف اي هذا المرشف قد ارتوى من قرقف قرقف من اسماء الخمر معناه فيه
عذوبة كقطع الخمر قال علقمة عانية قرقف لم تطلع سنة - [00:06:36](#)

تجنها مدمج بالطين مختوم معتق المعتق الذي طال طال زمنه في في الدن بالزق والعرب تزعم ان الخمر كلما طال وقتها كان ذلك
اعتقلها واحسن لها فليست من الاشياء التي يرغب فيها بالجدة - [00:06:57](#)

بل على العكس بذلك يراب فيها بالقدم فالخمر القديمة في الدن تكون اعتق عندهم واحسن وقد جرى الناظم هنا رحمه الله تعالى
على تذكير الخمر وهي لغة ضعيفة فقال القرقيافي المعتق - [00:07:22](#)

والمعروفة ان الخمرة مؤنثة وناعم مهيكل وفاحم مرجل وحاجب مرقق وعاقب محجل ومعصم مسور وعنق مطوق ومقلة ترمي
بقوس حاجب لاحظها بسهمه المفوق بسهمها المفوق ونعيما اي وتسبيكة ايضا بناعم بدن ناعم لطيف لين. مهيكل ضخم الهيكل الضخم
من كل شيء - [00:07:44](#)

وفاحم تسبيك ايضا بفاحم اي بشعر فاحم شديد السواد مرجل اي مصرح وكانت شعور العرب واسطة بين الجعودة والسبوبة
فالجعودة كانت فيعرف بها السوادين والزنوج وسببت كانت اه في العجم في في الفرس ونحو ذلك. والعرب كانت شعورهم بين ذلك
ليست شديدة الجعودة - [00:08:19](#)

ولا شديدة السبوت وحاجب مرقق. الحاجب العظم المشرف على العين معروف والمرقق الذي هذب شعره ودقق وحسن وعقب
محجل. العقب مؤخر القدم والمحجل الذي وضع فيه الحجل والحجل هو الخلخال - [00:08:58](#)

الحلية التي توضع في الساق التي توضع في الساق ومعصم اللي بيعصموا موضع السوار من الساعد المعصم موضع السوار من
الساعد من اليد مصور اي فيه سوار جمعه اساورة واسورة - [00:09:33](#)

يجمع جمع كثرة على اساورة ويجمع جمع قلة على اسورة وقرأ بالوجهين قول الله تعالى فلولا القي عليه اساورة من ذهب او اسورة
قراءتان متواترتان نعم اساور نعم نعم نعم - [00:10:04](#)

نعم وعنق مطوق العنق الجيد معروف والمطوق المقدد الذي فيه طوق والطوق القلادة ومقلة ترمي بقوس حاجب لاحظها بسهمه
بسهمها المفوق المقلط شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها المقلة شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها - [00:10:28](#)

ترمي بقوس حاجب اي تصيب الانسانة كما تصيب قوس حاجب يعني تسبيبه الانسان وتستميله بتلك العين وقوس حاجب اشار بها
الى حاجب ابن زرارة التميمي وهو رجل من تميم مشهور - [00:10:59](#)

له قصة ايضا مشهورة مع كسرى وكان التميم من القبائل التي تسكن جزيرة العرب من ما يلي العراق واراض فارس فاصاب بلادهم
فجذب وقحط شديد فخرج حاجب ابن زرارة هذا الى كسرى - [00:11:24](#)

ودخل عليه وسأله ان يأذن للتميميين بان يرعوا سواد العراق وتحمل له مئة من الابل محملة بالطعام في مقابل ان يسمح لهم بان
يرعوا سواد العراق فقال ماذا ترهنني قال قوس - [00:11:46](#)

ليست عنده الا قوس ضحك الحاضرون يعني قوس سترهن في مقابل رعي العراق وسيأتي بمائة من الابل محملة بالطعام فضحك

كسرى وقال العربي لا يترك قوسه واخذ القوس اخذها رهنا عنده - 00:12:13

الفرس للتميميين بان يرفعوا فرعوا حتى اذا اخضبت ارضهم رجعوا اليها وكان حاجب قد توفي فاخذ بنوه مئة من الابل وحملوها بالطعام وجاؤوا بها الى كسرى وافتكوا منه تلك القوس واصبحت - 00:12:35

مأذرة ومفخرة من مفاخرهم قوس حاجب معروف ومقلة ترمي بقوس حاجب لاحظها. ترمي لاحظها اي نالها نالها ونالها لاحظ الشيء نظر اليه بمؤخر عينه واللحو النظر ترمي لاحظها بسهمها المفوق - 00:12:57

مفوق والذي جعل له فوق بضم الفاء وهو موضع الوتر من السهم تحزيز يكون في اعلى السهم يوضع فيه الوتر تمنع مس ثوبها لجسمها ثلاثة مثل الالاث في الرقي حقان من عاج وكعب فضة - 00:13:27

من ظاهر وباطن كالشفق وزاد مسك الخال ورد خدها حسنا وقد عم بطيب عبق تمنعوا مس ذوبها لجسمها ثلاثة هي ثلاث اشياء مثل الالاث جمع ازهية وهي الحجارة التي توضع عليها القدور - 00:13:49

بالرقي اي الارتفاع طقان اي ثديان مثل الحقيين والحك وعاء يوضع فيه الطب تتخذة النساء للطب قال عمرو ابن كلثوم مزدجيا مثل حك العاج رخصا حصانا من اكف اللامسين من عاجل - 00:14:11

العاج ناب الفيل ويطلق ايضا على ظهر السلحفاة البحرية اي ثديان مثل الحقيين وقعب فضة اي وكذلك ايضا حجر مثل قعب الفضة من ظاهره وباطنه احمر كالشفق والشفق الحمرة التي تكون في - 00:14:32

وان تكونوا بعد غروب الشمس تكونوا في الالف بعد غروب الشمس وزاد مسك الخال واردها المسك معروف والطيب والمعروف والخال الشام الاسود الذي يكون في جسم الانسان والورد الزهر والمعروف - 00:15:06

طيب الرائحة والخذ معروف ايضا صفحته الوجه يسرا يعني ان الرائحة الطيبة لخدها زادها اه ايضا كذلك اه حسن وطيب الخال الذي في وجهها والخال الشام الاسود الذي يكون في - 00:15:31

في الوجه وقد عم اي شومل بطيب عبق الطيب العمق هو الفائح المتطوع الرائحة الفائح المتطوع الرائحة الكعب القدح نعم نعم نعم آآ كعباني نعم. تلك المكارم لا قعبان من دبته شيباب ماء فعاد بعده ابوالا - 00:15:59

وقبلت اقدامها ذوائبه الدواء يقول شمع ذابة وهي الضفيرة المرسله فاذا كانت ملوية فهي عقيقة ذوائب جمع ذئابة وهي الضفيرة المرسله فاذا كانت ملوية فهي عقيقة يعني ان شعرها طويل جدا يصل الى الاقدام - 00:16:39

وقبلت التقبيل في الاصل اللثم هو وضع الفمي على الفم استعاره لوصول شعرها الى اقدامها لطوله وطول الشعر مما يمتدح به عندهم لكن هو بالغ في ذلك لان الغالب ان الشعراء لا يوصلونه الى هذه الدرجة - 00:17:05

قيس قال وفرع يغشي المتن يغطي الظهر فهذا القدر من الطول يكفي وفرع يغش المتن اسود حالك اديد كقينيوي النخلة المتعثر كما قال ابن قس سوده كقلب هذا لونها كقلب العاشق المحترق - 00:17:29

كما يسود قلب العاشق المحب المحترق بالحب كم اودعت في مقلته من سهر واضرمت في مهجته من حرق ولا يزال في رياض حسنها يسرح فكري ويجول رمقي كم اودعت في مقلتي من سهر - 00:17:55

الايداع التركو ويطلق على الاستحفاظ ايضا انا وكم تركت بموكلة العين من سهر سهر الارق عدم النوم بالليل واضرمت او قدت اضرم النار اوقدها في مهجتي نفسي من حركي - 00:18:19

ياحراقه يعني انها عذبتة بفراقها فاسهرت عينه واضرمت في قلبه ولا يزال في رياض حسنها يسرح فكري ويجول رمقي ولا تسأل عما ابث من جوا وما تريق من دموع حدق يوم اشتكى كل بما في قلبه لحيه بطرفه مما لقي - 00:18:46

ولا يزال في رياض جمع روضة طبعا رواض ولكن قاعدتها ان للواء لواقعته بعد الكسرة هنا تبذل ياء فيقال رياض وهي مجتمع الماء والعشب في الاصل ولكن اه استعارها هنا - 00:19:17

لمحاسنها فقالوا لا يزال في رياض حسنها يسرح الصروح اصله امهال الماشية لترعى ترك الماشية لترعى وقالوا الصراحة غنمه فالصروح امهال الماشية للرعي والفكر في اللغة النظر في الشيء والتدبر فيه. وخصه الاصوليون والمتكلمون - 00:19:44

المعقولات وهذا اصطلاح لهم. نحن هنا في علم اللغة لسنا في علم المسائل بعقلي فهو في اصل اللغة نظره الشيء والتدبر فيه اي النظر تدبر معناه نظر العاقبة التأمل ما يؤول اليه الامر - [00:20:17](#)

لأنك تنظر اليه من دبره تنظر الى عاقبته ومآله هذا هو المعنى اللغوي فقلناه ان الاصوليين والمنطقيين يعرفون الفكر بأنه حركة النفس في المعقولات لان حركة النفس في المحسوسات عندهم تخييل - [00:20:39](#)

يفرقون بين التخيل وبين التفكير. فالتفكير عندهم مختص بالامور العقلية اما الاشياء المحسوسة فتأملها بالعقل وحركة النفس فيها عندهم تخييل وليست تفكيره ولكن هذا اصطلاح طارق نحن هنا نتكلم عن المعنى اللغوي الاصلي لان المادة التي - [00:21:00](#)

ندرسها الان هي مادة لغوية وليست مادة اصطلاحية ويزول رمقي. الرمق بقية الروح والمعنى انه لا يزال يفكر وينظر في شأنها ولا تسأل عما ابث من جوا وما تريق من دموع حدق - [00:21:23](#)

لا تصل اصبحت تسأل خفت بحذف الهمزة. العرب تستثقل الهمزة فلذلك تتصرف فيها كثيرا ما قال ابن بري رحمه الله تعالى والهمز في النطق به تكلف فسهلوه تارة وحذفوا وابدلوه حرف مد محضا ونقلوه للسكون رفضا - [00:21:48](#)

بتتصرف فيه العرب كثيرا ولا تسأل عما ابث افشي بثه افشاه واعلنه من جوانا الجواب الحزن الباطن وما تريق تصب اراق واراقه صبه من دموعه الدمع ماء العين معروف حدقة. الحدق وجمع حدقة وهي سواد العين - [00:22:11](#)

يوم اشتكى كل بما في قلبه شكاية الاخبار عن سوء الحال حكايته هي ان تخبر عن سوء الحال لكي تساعد فيه مثلا يوم اشتكى كل بما في قلبه. مراد بالقلب هنا الفؤاد - [00:22:56](#)

وله معان اخرى يطلق على الخالص من كل شيء اطلاقه على العقل قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الاعلام عقل ومحض وفؤاد القلب كايين البعير كينزل اللذو والقلب هو السوار - [00:23:18](#)

ورجال القرب شباههم السمينة بن كلاب يوم اشتكى كل بما في قلبه لحبه اي محبوبه بطرفه الطرف العين لا يثنى ولا يجمع قال تعالى وعندهم قاصرات لا يقال الاطراف لان الطرف بمعنى العين لا يجمع ولا - [00:23:36](#)

ولا يذم يوم اشتكى كل بما في قلبه لحبه بطرفه مما لقي ما عذر من يشكو الجواد من شفى وهو لدمع جفنه لم يرق اهن على ذكر ليالي سلفت لي معها كالبارق المؤتلق في معهد كنا به كنخلتني حلوان - [00:24:05](#)

في وصل بلا تفرق الا به ما نشتهي من لذة ودعة في ظل عيش دغدق ما عذر من يشكو الجواء لمن شفى ما عذره؟ معناه اعتذار من يشكو الجواء هوى باطن - [00:24:33](#)

ويقال للحزن ايضا من حيث هو لمن شفاء؟ الجفاء ضد الصلة الجزاء ضد الصلة وهو لدمع جفنه الجفن غطاء اراق الماء وهراقة صبه معناه انه لا عذر للمحب في عدم اراقة الدمع - [00:24:54](#)

ما عذر من يشكو الجواد لمن جفا وهو لدمع جبره لم يرقه اه كلمة توجع واشفاق على ذكر ليالي سلفت مضت لي معها معناه تتوجع على ذهاب وانصرامي وانصرافي تلك الليالي - [00:25:21](#)

كالبارق المؤتلق البرق والبرق والمؤتمرك اللامع ومعناه انها مضت صراعا ومعلوم ان زمن السرور قصير هو في الحقيقة ليس قصيرا ولكن لا يشعر الانسان عادة بطوله لذلك يظن انه قصير - [00:25:48](#)

وزمن الحزن يشعر الانسان بطوله فيظنه طويل. ولذلك كانت العرب تشكو من طول الليل اذا كانت حزينة آآ هو في الحقيقة هذا الليل ليس اطول من الليالي الاخرى ولكن آآ كما قال آآ ابو الطيب المتنبي - [00:26:16](#)

ليالي بعد الظاعنين سکولوا طوال والليل العاشقين الطويل طويل هكذا ولهذا قال امرؤ القيس وليد كموجر بحري ارحص دوله علي بانواع الهموم ليبتلي فقلت له لما تمتع بصلبه واردف اعجازا وناء بكلكلي الا ايها الليل الطويل النج لي بصبح وملاً صباح منك بامثل - [00:26:45](#)

ذلك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بي يذبوليه كأن الثريا علقت في مصامها بامراسك الثاني الى صم جندل فعلى العكس بذلك ازمان السرور يصفونها بانها قصيرة بان الانسان في فرحه وسروره عادة لا يشعر بحركة الزمن. يمر عليه الزمن بطيا -

قال اهن على ذكر ليالي استلفت لي معها كالبارق المؤتمر اي هي في سرعتها مثل البرق البركة يضرب به المنزل في السرعة في معهد
اي في منزل المعهد مكان من عهده لقيه - [00:27:39](#)

معناه المكان الذي عهدت فيه الشخص اي لقيته فيه يقال له المعهد هذا ومعنى المعهد اذا المعهد هو مكان من عهد انا في المكان الذي
عهدت فيه الشخص اي لقيته فيه - [00:27:58](#)

فهذا هو المعهد بمعهد كنا به اي في مكان ومنزل عهدتها فيه فكنا فيه كنخلتي حلوانا نخلتا حلوان حلوان يضرب بهم والمثل في
طول الصلبة نخلتان عمرتا ازمانا طويلة حتى ضرب بهما المثل في طول الصلبة - [00:28:16](#)

قال الشاعر اسعداني يا نخلتي حلواني وارثيالي من ريب هذا الزمان ولعمري لو ذقت ما الم الفرقة الم الفرقة ابكاكم الذي ابكاني
اسعداني وايقنا ان نحسن سوف يلقاكما فتفترقان فيضرب بهما المثل في طول الصلبة - [00:28:45](#)

مما يضرب به المثل ايضا في طول الصلبة الفرقدان نجمانة معروفة وكل اخ مفارقه واخوه لعمره اببك الا الفرقدان ويقال ان هاتين
النخلتين افترقتا فعلا وذلك في زمن الرشيد فيقال انه مرض - [00:29:10](#)

ذكر له الطبيب ان دواءه الجمار الجمار هو قلب النخلة النخلة لها قلب بداخلها حلول طيب ولكن اذا وصلت اليه ماتت النخلة لذلك
الناس عادة لا يأخذونه بان اخذه يعني موت النخلة - [00:29:38](#)

تمام فاي نخلة اخذ جمارها ماتت فقطع احدي النخلتين واخذ جمارها فيقال ان الاخرى لم تلبث ان ذبلت وماتت سبحان الله اذا
النخلة حلوان يضرب بهما المثل في طول الصلبة - [00:30:02](#)

قال في معهد كنا به كنخلة حلوان في وصل بلا تفرق معناه طال زمننا فيه وهذا قول متمم بن نويرة وكنا كندمان الجريمة حقبة من
الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا - [00:30:27](#)

كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة مع ندنا به النيل بلوغ المقصود نلنا به بلغنا مقصودنا ما نشتهي الشهوة اشتياق النفس الى
الشيء من لذة الذي تناقضه الالم نقيض الالم - [00:30:47](#)

ويفسرها الاصوليون والمتكلمون بحصول الملائم فصول الملائم لذة في اللغة نقيض الالم نحن هنا اننا نقول نقيض لا نذري على
اصطلاحات منطقيين الذين آآ يعتبرون ان النقيض هو سلب الوجود - [00:31:13](#)

بينما نعر من حيث اللغة النقيض والضد والضم معناه واحد والتفريق بينهما تفريق اصطلاحي للمناطق الذين فرقوا بينهما فقالوا ان
الضدين امران وجوديان وان نقض الشيء هو سلبه ان لابد ان يكون السفر بشيء. قام زيد لم يقم زيد - [00:31:43](#)

هذا متناقض ودعت ان ادعت الراحة والسعة في العيش. الراحة والسعة في العيش في ظل عيش دعوى فقير اي واسع الزمان كان
السعد لي مساعدا ومقلة الرقيب ذات بخك ازمان - [00:32:03](#)

جمع زمن كان السعد اي السعادة التي يرض الشقاء دي مساعدة في معينة ومقلط الرقيب المقلة كما قلنا هي شحمة العين التي تجمع
سوادها بياضها والرقيب المراقب ذات بخة البخق محركا اقبح العور - [00:32:37](#)

تعاوروا القبيح معناه ان الرقيب لا يستطيع ان يصل اليها او لا ينتفع بوشايتها بناء فكان عينه عوراء ازمانه اي في ايام كان السعد لي
مساعدا ومقلة الرقيب ذات بخة واليوم قد صار سلام عزة يقنع من لبنان اذا لم نلتقي - [00:33:07](#)

والله لو حلت ديار قومها واحتجبت عني بباب مغلق لزرتها والليل جون حالك وجفنها لم يكتحل بارقي معي ثلاثة تقي صاحبها ما لم
تكن نون الوقاية تقي الزمانة كانت سعدلي مساعدا ومقلة الرقيب ذات بخقي واليوم - [00:33:39](#)

قد صار سلام عزة يقنع من لبنى اليوم اصبحت يقنعني منها سلام عزة عزة هي صاحبة كزير بن عبدالرحمن المعروف الذي اشتهر
بكثير عزة يقال انها انه لقيه ذات يوم فسلم عليها وكان عنده جمل فردت السلام على جملة - [00:34:04](#)

فقال فقالت وعليك السلام يا جمل التفتت للجمل وردت السلام عليها فقال ابياتا نخطب فيها جمده يقول فيها حيتك عزة بعد الهجر
وانصرفت بحي ويحك من حياك يا رجل ليت التحية كانت لاشكرها مكان يا جمل حبيت يا رجل - [00:34:32](#)

فهو اليوم قد صار سلام عزة يقنع من لبنى. يقنعه من لبنى التي هي محبوبته اذا لم نتق والله قسم لو حلت تجار قومها لو نزلت في ديار قومها القوم تطلق على الرجال - [00:34:57](#)

في العصر واشتقاق ذلك من القيام لانهم هم الذين يقومون امور الناس في العادة ولان لهم القوامه ولهذا قوبلت في النساء في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - [00:35:19](#)

عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء فعلم ان النساء ليسوا من القوم ولكن قد يدخل النساء في القوم على سبيل التبع كقوم نوح وقوم لوط ونحو ذلك فالمعلوم ان هذا شامل للرجال والنساء - [00:35:40](#)

على العموم واحتجبت سترت واختفت عني بباب مغلق مفعولين من اغلق الباب يغلقه وهذه هي اللغة الفصحى لما غلق الباب فهي لغة رديئة وقيل لحن يقول ابو الاسود الدؤلي ولا اقول لقدر القوم قد غليت - [00:36:01](#)

ولا اقول لباب الدار مغلق على باب الدار يقال له مغلق فيقال له مغلق لان الثنائي ضعيف وقيل لحن ذلك القدر يقال فيها غلط ولا يقال غليت ولا اقول لقدر القوم قد غليت ولا اقول لباب الدار مغلق - [00:36:29](#)

والفهاء ذكروا ذلك عند قول خليلي رحمه الله تعالى وغلق بابه لان يقال اغلاق لا يقال مغلق الباب بالمساجد التي يسمى بها التسمية قال لزرته والليل جون حالك هذا جواب القسم اللي زرتها والله لو حلت ديار قومها واحتجبت عني بباب مغلق لزرته - [00:36:50](#)

زيارة كما هو معلوم والليل جون جملة حالية ايها الحال ان الليل جون. الجون الاسود والابيض ضد ولكن اراد السواد هنا لانه وصفه بالحالك والحالك هو شديد السواد ولا اقول لكدر القوم قد غليت - [00:37:20](#)

ولا اقول لباب الدار مغلق ابو الاسود الدولي مؤسس وعلم النحو رحمه الله تعالى ومن التابعين لزرته هذا شباب القسم والليل جون قلت الاسود والابيض ضد ولكن المراد هنا السواد لانه - [00:37:48](#)

فصله بقوله حالك والحالك انما هو شديد السواد نعم هذا جوابك فزرته والليل جون حالك وجفنها. الجفن غطاء العين كما هو معلوم لم يكتحل بأرقي لم تسهر الاكتحال استعماله الكحلي - [00:38:16](#)

والمعنى انها لم تسهر هي هي لا تسهر لانها ليست في بؤس سهر من شأنه هو ليس من شأنها هي الارق والسهر قال العشاء ارقت وما هذا السهاد المؤرق وما بي من سقم وما بتعشق - [00:38:45](#)

يقال ان كسرى انشد هذا البيت وترجم له فقال ان كان سهر وهو غير مريض ولا عاشق بينما هو لص فهذه الاشياء هي التي تدعو للسهرات اللص طبعا يسهر لانه يريد ان يسرق - [00:39:09](#)

غرقت وما هذا السهاد المؤرق؟ وما بي من سقم وما بي تعشق معي ثلاثة تقي صاحبها ما لم تكن نون الوقاية تقي يعني معي ثلاثة سيأتي بيانها تقي صاحبها تحفظ صاحبها - [00:39:29](#)

مما لا تحفظ منه نون الوقاية. هي نون الوقاية تستقي من الكسر نون الوقاية هي حرف تستعمله العرب في الفعل الناصب لياء المتكلم بان الفعل لا يكسر وهذه الياء هي حرف مد ولين لا يتأتى النطق بها الا بعد كسرة - [00:39:48](#)

لا يمكن ان ينطق بها الانسان الا بعد كسرة فلو انها وصلت بالفعل مباشرة لادى ذلك الى كسر الفعل ولذلك جاءت العرب بنون تقل فعل ذلك الكسر. فتقول اكرمني لو انك حذفته هذه النون ستكون اكرمي - [00:40:14](#)

فسينكسر اخر الفعل. والفعل لا يكسر فلذلك جاءت العرب بهذه النون لتقي الفعلة الكسر فهو ايضا له اه اشياء تقيه كسرا اعظم من من الكسر الذي تقيه نون الوقاية معي ثلاثة تقي صاحبها - [00:40:32](#)

ما لم تكن نون الوقاية تقي سيف كسمصامة عمرو باثر لا يتقى بي لب ودرك وبين جنبي فؤاد ابن ابي صفرة قاطع فربني الازرق قاطعي او قاطعوا على كل حال - [00:40:56](#)

فؤاد بصفرة قاطع على على النعت واذا رفعت ايضا فانك تقطع النعت والنعت آ اذا كان معلوما جاز فيه القطع واذا قطع فانه يقطع رفعا او نصبا فقطعه رفعا يكون - [00:41:18](#)

خبرا يبتدى محذوف وقدره وقطعه نصبا يكون مثلا بفعل محذوف كما هو معلوم فتقول بسم الله الرحمن الرحيم وبسم الله الرحمن

الرحيم او الرحمن الرحيم او الرحمن النعت المتعين النعت غير المتعين الذي مثلا يستغني عنه منعوته - [00:41:41](#)

في التعريف يمكن ان يفهم ويعرف المنعوت بدونه يجوز فيه القطع رفعا ونصبا واذا قطع فانه يكون مرفوعا بمبتدأ محذوف فاذا كان اه قطع نصبا فانه يكون مفعولا بما لفعل محذوف - [00:42:05](#)

قال ابن مالك واقطعه او اتبع ان يكون معينا بدونها او بعضها اقطاع معلنا وبين جنبي فؤاد ابن ابي صفرة قاطع قار بن الازرق وفرس كلاحق وداحس يوم الرهان شؤوه - [00:42:24](#)

لم يلحق معي ثلاثة تقي صاحبها ما لم تكن نون الوقاية تقيس ايفون كسمصامة عمر باكر مسيفون كسمصامة عامر باتر لا يتقى بيلب ودرك وبين جنبي يا فؤاد ابن ابي صفرة قاطع قاربن الازرق - [00:42:41](#)

وفرس كلاحق وداحس يوم الرهان شؤوه لم يلحق اه بني الازرق بالنسبة لاهالي النون لابد من كسرهما اه وقع خطأ في ضبطها لانها مضاف اليه ما قبله وهذا من كليات النحاة التي لا خلاف فيها - [00:43:01](#)

نحاط لهم كليات قليلة اجمعوا عليها لا خلاف فيها ومنها الجر الثاني من المتضايفين معي ثلاثة ما هي هذه الثلاثة؟ سيف معروف يجمعوا على سيوف واسياف تصم صامت يا عمري الصمصامة السيف القاطع - [00:43:22](#)

وعمر المراد هو عمرو بن وعدي الكريم الزبيدي فارس من فرسان العرب مشهور وهو من الصحابة معدود في الصحابة لقي النبي صلى الله عليه وسلم واسلم ويقال انه ارتدت مراجع الاسلام - [00:43:47](#)

على كل حال مراجعته للاسلام لا لا خلاف فيها وهذا القسم اختلف فيه العلماء ولكن الصحيح انه لا لا يخرم الصحبة ان الصحبة لا تنخرموا بالردة اذا عاد اذا اسلم مرة اخرى - [00:44:07](#)

ويقولون في حد صاحب انه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على دينه ولو تخللت ذلك ردة على الاصح وعمرو بن معدي كرب الزبيدي هو من فرسان العرب - [00:44:25](#)

وآ من قادتها المشهورين في الحرب من شجعانها وقد ابلى بلاء عظيما في فتوحات الاسلام في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنه فسيفه معناه سيف قاطع مثل السيف عمرو بن ابي عمرو بن بعد يكرب الزبيدي - [00:44:45](#)

باتر اي قاطع بت رأسا قطعه البتر قطعه لا يتقى بي لبن الدروع اليمانية قال عمرو ابن كلزوم علينا البيض واليلب اليماني واسياف يقمن وينحنينا ودركي دركوا جمع درقة وهي الترس - [00:45:12](#)

التي يتقى بها الميزان وبين جنبي فؤاد ابن ابي صفرة بين جنبي الجنب شق الانسان الفؤاد والقلب او غلافه وابن ابي الصفرة هو المهلب وابن ابي الصفرة الازدي قاطعوا اي ظهري - [00:45:39](#)

بني ازرق. ابن الازرق هو نافع بن عبدالله بن الازرق الخارجي الذي تنسب اليه الازارقة وهم فرقة من الخوارج اصحاب نافع المذكور المهلب بن ابي صفرة من القادة المشهورين ولي - [00:46:20](#)

لعبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما ايام خلافته حيث ملك الحجاز والعراق واليمن ما قال البدوي رحمه الله تعالى القى العراق والحجاز واليمن وكاد مروان عليه بالرسم اليه بالرسم. كاد مروان ان يلقي بالرسم - [00:46:47](#)

لعبدالله بن الزبير ولكن مات مروان فجاء ابنه عبدالملك فقام في كتاب ال الزبير حتى قتل عبدالله رضي الله تعالى عنه وقتل مصعبا رحمه الله المهم ان المهذب هذا ارسله - [00:47:11](#)

آ عبد الله بن الزبير الى قتال اهل خراسان فمر بالعراق وكان اهل العراق قد خرجت عليهم خارقة من الخوارج اتباع نافع بن الازرق يقال لهم الازارقة وكانوا اهل شدة في الحرب - [00:47:36](#)

وبوس لانهم يقاتلون بعقيدة يقتنعون بها وقعت لهم اهل العراق تنظف عليهم الخوارج فمر بهم المهلب وهو يقصد خراسان فشكوههم له فقال انما ارسلني امير المؤمنين الى خراسان فاحتالوا عليه حتى جاءوه بكتاب - [00:47:56](#)

مكذوب من عبدالله بن الزبير واقنعوه به فاقتنع به ووصل الامر الى عبدالله بن الزبير ولم ينكره المهم انه قاتل الازارقة قتالا شديدا مات فيه عدد كبير من اصحابه. ولكن كان في نهاية النصر له - [00:48:23](#)

فقدت لهم حتى ظفر بهم كما هو معلوم قال وبين جنبي فؤاد اي معي ثلاثة اشياء تقيني تمنعني اولها سيف كصمصامة كسيف عمرو بن معدي كلب والامر الثاني فؤاد شجاع - [00:48:51](#)

لا يرتاع مثل فؤاد المهلب بن ابي الصفرة الذي هو معروف بالشجاعة والنجدة والقوة الشجاعة هي الثبات عند البأس وبين جنبي فؤاد المهلب بن ابي صفرة الازدي قاطع ظهر نافع بن الازرق الخارجي الذي تنسب اليه الازارقة - [00:49:12](#)

وهم فرقة من الخوارج مشهورة وهو الذي له وسيلة كثيرة لعبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما تتعلق بغريب القرآن مشهورة وفرس كلاحق وداحس يوم الرهان شؤوه لم يلحق الثالث هو الفرس - [00:49:38](#)

هو عنده ثلاثة اشياء الى اول السيف والثاني لفؤاد والثالث الفرس الفرس واحد الخيل. يقع على الذكر والانثى. يستوي فيه المذكر والمؤنث. ولا يقال للانثى فرسة لا تؤنث بالتاء الفرس هذا اللي اسمه - [00:50:06](#)

يستوي فيه المذكر والمؤنث فاذا اردت الاسم الخاص بالمذكر قلت الحصان هذا يختص بالذكر والحجر انثى الخيل يختص بها هذا الاسم ايضا كذلك وفرس انثى وعقل حجر وفرس كلاحقه لاحق آآ اسمه فرس من افراس العرب - [00:50:25](#)

اسمه فحل من فحول افراس العربي مشهور وداحس وهو فرس قيس بن زهير بن جذيمة العبسي جريمة العبس المشهور الذي كان سببا في حرب الرهان وهي حرب داحس والغبران التي قامت بين قبيلتي عبس وذبيان - [00:50:59](#)

هما طبنا بغيض ابن ليث ابن غطفان وعصر ذلك ان عيسى ابن زهير العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري الذبياني تراهنا والرهان هو مسابقة الخيط كان لي قيس بن زهير الفرساني - [00:51:30](#)

ده حصن الغبرة ولحذيفة فرساني وهما الخطار والحنفاء فتراهن على ان تتسابق هذه الافراس وحددوا المسافة والمكان قال وبين جنبي فؤاد ابن ابي صفرت ابن ابي صفرة قاطع قرابن الازرق - [00:51:57](#)

وفرسمهم كلاحق وداحس يوم الرهان شؤوه لم يلحق براسهم كلاحق وداحس قلنا ان داحس والغبراء هما فرسان بقيس ابن زهير العبسي وانه خاطر وراهن حذيفة بن حصن الزاري على الخطار والحنفاء - [00:52:37](#)

وحدد المسافة والمضمار فارصدت بنو زبيان على الطريق من يزرع الغبراء اثناء المضمار فزجروها فسبقته فكان ذلك سببا في وقوع الشر بينهم نشبت الحرب بينهم فاستمرت اربعين سنة ثم بعد ذلك توقفت الحرب كما هو معلوم وهي الحرب التي تحمل فيها علي ابن سنان - [00:52:59](#)

ابن عمه الحارث الحملات التي تحدث عنها زهير ابن ابي سلمى بمعلقته بقوله سعى ساعيا مرة بعد ما تبزل ما بين العشيرة بالدم فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهمي يمينا - [00:53:45](#)

بنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل مبرم تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفتانوا ودقوا بينهم عطر من الشمي وقد قلت معي ندرك السلم واسعا بمال ومعروف من الامر نسلم فاصبحت ما منها على خير موطن - [00:54:07](#)

بعيدين فيها من عقوق ومأزمية عظيمين في عليا معد وغيرها ومن يستبح كنزا من المجد يعظمي واصبح يجري فيهم من تلادكم مغانم شتى من ايفاد المزمع تعف القلوب بالمئين فاصبحت ينجمها من ليس فيها بمجرم - [00:54:25](#)

تنجمها قوم لقوم غرامة ولم يهرقوا بينهم ملاء محجم اي هو معه فرس كلاحق وداحس يوم الرهان مراهنه شؤوه غايته لا يمكن ان تلحق تقدح نيران الحباح حوافره عند خبب وطلق - [00:54:44](#)

نقترح استخراج النار من التجارة بالحديد ونحوه كانوا يأخذون حجارة فيقدهونها بحديدة فيطير منها شراره فيضعون قطنا او شيئا سريع الاحتراق فيشتعل فيوقدون النار بذلك والحديدة التي توقد بها النار يقال لها المقدح - [00:55:13](#)

على القياس في الالة لان الم فعلت مطردة في الالات نيران الحباحة نيران الحباح هي نار تراها وليس لها حقيقة الشر الذي تطايره الخير بحوافرها عندما تقدح الحجارة وام الحباح بهي ذوبية - [00:55:40](#)

اذا رآها الرائي من بعد حركت آآ بعض اجنحتها ظن ان فيها نارا وهي ليست كذلك قال النابغة الزبياني تكذ السلوقي المضاعفة نسجه وتوقد بالصفاح نار الحباح تقدح نيران الحباح بحوافره عند خبب وطلق - [00:56:06](#)

الحوافر جمع حافر وهو معروف واشتقاقه من الحفر انه يحفر في الارض وقوله حوافره هو باختلاس الحركة وهي لغة لبعض العرب
الاصل الغالب ان هذه الهاء اذا وقعت بين حركتين انها توصل - [00:56:36](#)
اذا تقدمت عليها حركة وتأخرت عنها حركة انها توصل ومن العرب من يختلس حركتها ومن ذلك قول الشاعر عسى ذات يوم ان يعود
بها النوى على ذي هوى حيران قلبه طائر - [00:57:02](#)
قلبه طائر هذه الهاء التي يسميها اهل التجويد ها الكناية تاصلونا حركتين فانها توصل ولكن اختلاسها ايضا لغة لبعض الاعراب
مسموع كما مثلنا الان وكذلك قول اخر ايضا انه لا يبرىء داء الهدى بد - [00:57:23](#)
مثل مثل القلايا من سنام وكبد انه لا يبرىء داء الهدى من مثل الخلايا من سنام وكبد لا لا لا وهذا جائز قيل للعرب فيها ثلاث لغات الصلة
والاختلاس والتسكين - [00:57:47](#)
خاطر كالتسكين داز ويشربوا الماء ما بي نحوه وماؤ الا لان عيونه سيل وادبها اي نعم لكن هي مسموعة معتمدة ويشرب الماء ما
بنحوه ظلماً الا لان عيونه سيل وادبها - [00:58:10](#)
تقدح نيران الحباح بحوافره عند خبب الخبر بالتحريك ضرب من العدو ضرب من من السير وخبأ اسرع وطلقي الطلق بالتحريك هو
عدو الفرس لا يحتبس الى الغاية ان يجري الفرس فلا يحتبس - [00:58:32](#)
حتى يصل الى الغاية اي الشو حتى يكمل المضمار كالريح في هبوبة والسمع في وجوبه في فشق هذا الفرس كالريح في هبوبة اي
في اسرعه يقال هب السائر في سيره اسرع - [00:58:55](#)
وهبت الريح وهبنا النائم استيقظ اب النائم من نومه واستيقظ وكل ذلك يهب بالضم على غير قياس لان قياس فعل بفتح اذا كانت
مضاعفة لازمة ليكسر مضارعها يقال هب السيف اهتز يهب بالكسر على القياس - [00:59:21](#)
يقول العلامة احمد بن جمد الشنقيطي رحمه الله تعالى مصر يهب السيف يهتز الم والعين في النوم وفي الريح هب النائم يهب وهبت
الريح تهبه بالضبط والعين في النوم وفي الريح تضم ايضا انسان يضم عينه في النوم - [00:59:53](#)
وفي الريح ايضا ربما ضم عينه فيقول عينه في النوم وفي الريح تضم فتقول يهب بالضم في النوم ويهب ايضا كذلك هبت الريح
وتهوب كالريح في هبوبة والسمع بالکسر - [01:00:22](#)
ولد الذئب من الضبع بوجوبه وذئب نقز الوثوب معروف يعني نعم مم هو نفسه الودوب يعني مم وكلهما المها اسم الجنس بمهات
وهي البقرة الوحشية بالتحريك العدو والنشاط به اجوس من خلال دورها وانذني كالبارق المؤتلق - [01:00:42](#)
به اجوس الجوز والتردد والطلب قال تعالى فجاسوا خلال الديار في خلال اي بين دورها جمع داره وانثني اي ارجع ارجعوا مسرعا
كالبارق المؤتلق بسرعة البارقي المضيء فان تك الزباد خلت قصرها وكقصير سقتها للنفق - [01:01:42](#)
الزباء معروفة امرأة من العرب كانت ملكة في جزيرة العرب آآ كان ملك آآ جريمة الابرش ملك الحيرة قد قتل اباها فتلطفت له
ووعده بالزواج حتى جاءها فقتلته وكانت جريمة الابرش - [01:02:27](#)
اه جريمة الابراش كان لا يولد له وتولى الملك بعده ابن اخيه عمرو ذو الطوق لاخته فهم ان يأخذ بثأر خاله جريمة الابراش وجاءه
رجل من حاشيته يقال له قصير - [01:02:55](#)
فقال له انا اكفيك ذلك فجدع قصير هذا انفه قطع انفه وجاء الى الزباء يشكو عمرا للطوق ويقول انه قاطع انفه واقام في حاشيتها
فامنته بل ولته بعض تجارتها وكان اذا خرج من تجارتها استعان - [01:03:28](#)
لعمرؤ ذي الطوق فاعطاه مالا فاعده من ربحه فكانت تجارته دائما تربح حتى امنتته وارسلت معه مالا كثيرا في التجارة فجاء الى
عمرو ابن الطاق وحمل الرجال في الاحمال ويقال انها كانت ترى - [01:03:53](#)
من بعد وانها رأت نكب الطريق الى الغور فقال تعسى الغوير ابوسا فش فقط وخافت فلما رأت الجمال مثقلة قالت ما للجمال مشوها
وايدا فجندلا يحملن ام حديد ام سرفانا باردا جديدا - [01:04:19](#)
ام الرجال جثة من قعودا؟ وكان قد وضع جاء بجيش ولكن هذا الجيش لا يمشي على وجه الارض هو جيش محمول وضع الرجال في

الحقائب لانها ترى من بعد فاذا رأت الرجال ستستعد لهم - 01:04:45

تحتال عليها هذه الحيلة فلما احدث بها وعرفت انه جاء بجيش وانه لا محالة مصيب لها اخذت خاتما مسموما والقتته في فيها وقالت

بيدي لا بيد قصير اي اقتل نفسي ولا يقتلني هو - 01:05:02

فصارت مثلا فماتت طبعاً بذلك السم الذي التي الذي وضعته في فيها وهي كانت مثل زرقاء اليمامة يضرب بها المثل في في الرؤية

في حدة البصر نعم بيد الله بيد قصير هذا هو هذا هو مثل - 01:05:19

نعم قال وكسر عمرو هو عمرو ذو الطوقي هذا ابن اختي جديبة الابرار هو الذي ارسل قصيرا اصلاً لاغتيالها هي بهذه الصيغة

المشهور بيد الله بيد قصير هذا هو المثل المشهور المعروف - 01:05:52

تقدح نيران الحباح بحوافره عند خبب وطلق كالريح في هبوبه والسمع في وثوبه وكلمها في فشق بها جزء من خلال دورها وانثني

كالبارق المؤتلق فانتك الزب دخلت قصرها وكقصير سقتها للنفق - 01:06:14

ومن حماها ككليب فله جساس رمح راصد بالطرق وقفنا الى مدى السنة ان شاء الله - 01:06:37